هذا إن لم يحمل الاستثناء على التفريع . وقال الراجز(١) :

وبلدة ليس بهـــا أنيس إلا اليعافير وإلا العيس

أى إن كان العيس أنيساً ، ليس أنيسها إلا إياها .

وقال النابغة(٢) :

عيت جواباً وما بالربع من أحد إلا أوارى لأياً ما أبينهـــا

= الحماسة للمرزوقى ص ٣٤٦ ، المقتضب جـ ٢ ص ١٨ ، الخزانة جـ ٩ ص ٢٦٤ ؛ المعيار ص ٩٩ ، الخصائص جـ ١ ص ٣٦٨ المفتاح ص ٣٧٢ .

دلفت : زحفت . قال ابن جنى : أى ليست هناك تحية ، بل مكان التحية ضرب (الخصائص جـ ١ ص ٣٦١) .

(١) لجران العود النميرى ، ديوانه ص ٩٧ ، ويروى :

بسابساً ليس بها أنيس إلا اليعافير وإلا العيس

وهو من الشواهد النحوية والبلاغية : انظر : الكتاب جـ ٢ ص ٣٢٢ ، الإنصاف ص ١٦٠ ، البيان فى غريب إعراب القرآن جـ ١ ص ٤٢١ ، المسائل المشكلة ص ٤٦٧ ، معانى القرآن للفراء جـ ١ ص ٤٧٩ ، الاستغناء فى أحكام الاستثناء ص ٥١٣ ، شواهد الكشاف ص ٩٧ ، القرطبى (١) جـ ٣ ص ١٨٨٢ ، المفتاح ص ٣٧٢ ، الإشارات ص ٢١١ .

أورده شهاب الدين القرافى ضمن الاستثناء المنقطع مجازاً أو حقيقة ، وقال ما معناه أنه استثنى اليعافير والعيس وهما ليسا من جنس الأنيس (الاستغناء) .

وقال المبرد : إنه جعل اليعافير أنيس ذلك المكان . (المقتضب) .

(٢) ديوان النابغة ص ١٤/١٥ . وصحة الرواية :

وقفت فيهـا أصيلانا أسائلهـا عيت جواباً وما بالربع من أحد

إلا الأوارى لأياً ما أبينهـا والنؤى كالحوض بالمظلومة الجلد

وينظر الشاهد فى : الكتاب جـ ٢ ص ٣٢١ ، الاستغناء فى أحكام =